Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ء / عن / ق /. فصرنا نعرف ان لهجتنا تقيم الهمزة مقام القاف في العربية الفصحى: ألب/ قلب.. وبتوسع المعارف اللغوية، ان اللاتينية تسمي القط / cattus/، والفرنسية تسميه / at والانكليزية تسميه / cat/. ويستقر في فكرنا أن هذه المحفوظة في أذهان الجماعات اللغوية ضمن البنية الذهنية للهر شقائق صوت أصيل تطور على ألسن أمم مختلفة تطورات يو حافظت على عناصر صوتية أصيلة مشتركة وحملت عناصر صوتية فارقة. فكانت العناصر الصوتية المشتركة بمثابة قنوات يجري بها الفكر منتقلاً من بنية إلى أخرى ويتعرف بها على أخوية تلك البنى: إط. قط، chat, cat, cattus... .

وقبل اكتناز المرء لهذه الأسماء، أو بعده، يكتنز اسماً آخر هو: هر. وهذا العنصر الصوتي يتعايش، إلى جانب العناصر الأخرى، ضمن البنية الذهنية للقط، مع عنصر صوتي طبيعي هو أرارة القطط التي خبرها كل من وانس هذه المخلوقات. نحن نسمع الأرارة ترديداً رائياً: رررر. وإذا أغرينا بتقليدها احتجنا حكماً إلى دفعات زفيرية لإخراج كل راء ساكنة. وعندها نسمع بأصول آذاننا الداخلية ات هذه الدفعات الهوائية فنجد أنها تقارب أصوات / ء / أو ات الهاء. فتتلبس هذه الأصوات الهوائية كلاً من تلك الراءات مرددة فنصير إلى لفظ / أرْارْ/ أو /هَـرْهَـر/ وننصاع للأوزان لغوية ونكتفي بعينة مما نبغي الدلالة عليه، فنصير إلى / أرّ / أو / هَرّ / باعتبار الواحدة شعاعاً صوتياً يصل بالفكر الذي يتابعه إلى مصدره، إلى البنية التي نشأ منها:

من صوت لفظة هر، إلى أرارة الهررة، إلى البنية الذهنية العامة للهر، هذا هو المبدأ أو القانون الذي صارت به الأصوات وسائل نقل